حضر تكريم الفائزين بجائزة الرئيس للبحوث العلمية .. رئيس الجمهورية :

السياحة والاستثمارات تضررت بسبب قلة قليلة من عناصر إرهابية في بعض المحافظات

دعاة الإرهاب ليسوا بعلماء ولا قضاة بل جهلة لا يمتلكون مؤهلات علمية

رئيس الجمهورية يكرم الفائزين

صورة جماعية للرئيس والفائزين

الإرهاب لا دين له ولا وطن وهدفه زعزعة الأمن والاستقرار

صنعاء/سبأ:

حضر فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يوم أمس الإثنين بمركز بلفقيه بمدينة المكلا الحفل التكريمي الأول للفائزين بجوائز مسابقة رئيس الجمهورية لأفضل البحوث العلمية لعام 2009م الذي ينظمه مركز جامع عمر للبحوث والدراسات.

وفي الحفل الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم ألقى فخامة الأخ رئيس الجمهورية كلمة أعرب فيها عن سعادته لحضور هذا الاحتفال التكريمي وقال : أنا سعيد أن أحضر هذا الاحتفال أثناء زيارتي الثالثة لمحافظة حضرموت.. ونلتقي بالشخصيات الاجتماعية وبالعلماء والمثقفين.. وبالسياسيين والمزارعين وذلك للاطلاع على ما تم انجازه في المحافظة والتعرف على طموحات أبناء المحافظة.

كما أنني سعيد أيضا بحضور افتتاح مهرجان البلدة السياحي وتوزيع جوائز مركز عمر للبحوث خلال زيارتي الثالثة هذا العام لمحافظة حضرموت الساحل والوادي، وسعيد بكل ما اسمعه عما تحقق من مشاريع على يد أبنائها هؤلاء الناس الطيبين والفضلاء الذين يجب أن نعترف لهم بالفضل.

وأضاف : ما تحقق لأبناء محافظة حضرموت من انجازات في المجال الثقافي والمجال التعليمي والمجال الجامعي والمجال الخدمي و في شتى المجالات كلهم ممنونون ومسرورون لكل ما تحقق في هذه المحافظة التي تستحق كل الخير والرعاية.

وقال رئيس الجمهورية وما يهمني في هذا المجال أن أتحدث معكم حوله هو أهمية تعاون الجميع مع السلطة المحلية لتوطيد دعائم الأمن والاستقرار في هذه المحافظة، فالناس يريدون تنمية واستثمارات في هذه المحافظة وفي بقية المحافظات وهذا لن يتم إلا بتضافر جهود أبناء الوطن لتوطيد دعائم الأمن والاستقرار ومقارعة عناصر الإرهاب باعتباره آفة على التنمية والوحدة الوطنية وعلى الثقافة والسياحة وعلى كل شيء له علاقة بالتنمية، وكما نعرف جميعا انه لا تنمية في ظل وجود إرهاب.

وأضاف : تضررت السياحة والاستثمارات بسبب قلة قليلة من عناصر إرهابية متطرفة في بعض المحافظات، فالإرهاب لا دين له ولا وطن وإنما يهدف زعزعة امن واستقرار الوطن، فلا أحد يعرف عن أي شيء يبحثون هل هم قوى سياسية؟ فإذا كانوا قوى سياسية فعليها أن تسلك طريق النظام والقانون وتعارض وتتحدث دون أن تزهق الأرواح وتقطع الطرق وتخيف السبيل، فهي بأعمالها الإرهابية لا تضر أحدا غير أبناء اليمن. فهم المتضررون في المقام الأول ولا احد غيرهم متضرر. لا أمريكا ولا أوروبا ولا إسرائيل وإنما المتضرر الوحيد هو المواطن اليمني.

وأشار فخامة رئيس الجمهورية إلى أن هذا هو الجهل بعينه والسبب الرئيسي في التخلف و التطرف .

وقال : المطلوب من أبناء محافظة حضرموت وبقية المحافظات هو التعاون على توطيد دعائم الأمن والاستقرار، وما نطلبه من العلماء والخطباء هو أن يوعوا الناس وان يحاوروهم ويتفاهمون معهم عما يريدونه من هذا الوطن، وماذا يريدون من الإرهاب؟.

وأكد فخامته أن هؤلاء إنما يستهدفون بأعمالهم إقلاق عامة الناس بما فيهم الطفل والشيخ،والمرأة ،و المريض .

وقال :"هذا هو الجهل ذاته، هل يريدون لنا خلافة إسلامية على غرار أفغانستان التي دمروها، ودمروا كذلك باكستان والصومال والعراق،و دمروا كل شيء هذا هو الإرهاب، فماذا يريدون من اليمن ؟.

ودعا فخامته هؤلاء إلى أن يمعنوا القراءة في الكتاب والسنة و فيما كتبه العلماء وان يتحاوروا مع العلماء المنصفين الوسطيين المعتدلين..مشيرا إلى أن النهج السياسي في اليمن قائم على التعددية السياسية ولدينا مدارس تدرس جميع المذاهب الدينية .

وقال :" اقرؤوا كتب الزيدية والشافعية والصوفية والسلفية وغيرها من الكتب الدينية وعلينا تحكيم عقولنا وان لا نسلمها لمثل هؤلاء دعاة الإرهاب الذين هم ليسوا بعلماء ولا قضاة ومن الخطر إتباعهم".

ولفت إلى أن مثل هؤلاء هم جهلة لا يمتلكون مؤهلات علمية,فهم قطاع طرق ينبغي محاربتهم إذا لم يعلنوا التوبة ويعودون إلى جادة الصواب عبر الحوار مع العلماء.

وأشار فخامة الأخ الرئيس إلى أهمية اضطلاع المواطن بدوره في التصدي لأعمال الإرهاب ومكافحة الجريمة .

ودعا الجميع إلى أن يقفوا إلى جانب رجال الأمن والإبلاغ عن أي أعمال إرهابية ..مبينا بان الإرهاب يلحق الضرر في المقام الأول بالمواطن وأمنه واستقراره، والساكت عن مثل هذه الأعمال شيطان اخرس".

وقال :" فعندما يرى الواحد منا عملاً إجرامياً ولا يبلغ عنه، فان المتضرر في المقام الأول امن المواطن والتنمية وليس الرئيس، فقمة التطرف والإرهاب والغلو أن يحمل شخص ما حزاما ناسفا ويهدد امن الطرق والطالب في الجامعة ونزلاء الفنادق ورجال الأمن في مراكز الشرطة .

وأضاف فخامة الأخ الرئيس:" فيما يخص عملية التنمية فنحن على استعداد لبذل الجهود من اجل ذلك وعلى تواصل مع أصحاب رأس المال الوطني من أبناء حضرموت المغتربين في دول الخليج ليستثمروا في صنعاء وفي عدن وفي تعز وفي حضرموت وفي الحديدة.

وأكد أن الأمن والاستقرار مطلب رئيس للمستثمرين ،وعلى الجميع التعاون مع السلطات المحلية والأجهزة الأمنية في تحقيق الأمن والاستقرار لما فيه المصلحة العامة .

وأشار إلى أن الإبلاغ عن أي عمل إرهابي قبل وقوعه إنما هو واجب ديني وعمل وطني مثاب عليه صاحبه ,كونه يبعد الأذى عن المواطنين .

أشاد بتنفيذ المشاريع الخدمية

رئيس الجمهورية يتفقد دوعن حضرموت ويدشن مشاريع صحية وكهربائية وسياحية بـ 20مليون دولار

دوعن/سبأ:

قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بعد عصر أمس بزيارة تفقدية لمديرية دوعن محافظة حضرموت.

وكان في استقباله محافظ حضرموت سالم أحمد الخنبشي وقيادة السلطة المحلية والمشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية وجموع غفيرة من المواطنين في المديرية الذين اصطفوا على جانبي الطريق وهم يحملون لافتات الترحيب بفخامة الأخ الرئيس ويرددون أهازيج الفرح المصحوبة بإيقاعات الطبول والرقصات الفلكلورية الفرائحية، للتعبير عن ابتهاجهم بزيارة فخامة الأخ الرئيس للمديرية.. منوهين بزيارات فخامته المتواصلة للمديرية وحضرموت عامة والتي تقترن بها دوما بشائر الخير لترجمة تطلعاتهم التنموية والخدمية .

واطلع فخامة الأخ الرئيس خلال الزيارة على السيول المتدفقة في وادي حضرموت جراء الأمطار الغزيرة التي من الله سبحانه وتعالى بها على المحافظة خلال الأيام القليلة الماضية .

وقام فخامة الأخ رئيس الجمهورية بزيارة لمنتجع حيد الجزيل السياحي التابع للمستثمر عبدالله بقشان في منطقة خيلة بقشان بمديرية دوعن.

وفور وصوله قام بقص الشريط إيذانا بافتتاح المرحلة الثانية من المنتجع رسميا، التي تشمل 12 شاليها مع خدماتها ومطاعم وصالات اجتماعات ومسبح وغيرها من المرافق الخدمية.

واستمع فخامة الأخ الرئيس إلى شرح من المستثمر عبدالله بقشان عن مكونات هذا المنتجع السياحي الذي تشمل المرحلتين الأولى والثانية منه 24 شاليهاً وصالات للاستقبال والطعام ومعرضاً للموروثات الشعبي والحرف اليدوية وخدمات الاتصالات الحديثة المحلية والدولية ومرفقات أخرى تقع على مساحة إجمالية 125 ألف متر مربع وبكلفة إجمالية تقارب أربعة ملايين دولار .. مبينا أنه روعي في تشييد وإنشاء كافة مكونات هذا المشروع استخدام مادة الطين المستلهمة من فنون العمارة التقليدية التي يتميز بها وادي دوعن.

وطاف فخامة الأخ الرئيس في أنحاء المنتجع, واطلع على مكوناته التي جمعت ملابين الأصالة والمعاصرة.

وقد عبر فخامة الأخ الرئيس عن سعادته بما شاهده في هذا المنتجع من مكونات تجعله واحدا من المنتجعات السياحية المتميزة في دوعن وحضرموت بشكل عام .. مؤكدا دعم الدولة لإنشاء مثل هذه المشاريع الاستثمارية السياحية التي تحافظ على البيئة وتستلهم فنون العمارة اليمنية الطينية بما يسهم في تنويع عوامل الجذب السياحي في اليمن لاستقطاب المزيد من السياح سواء من داخل الوطن أو من خارجه.

كما قام فخامة الأخ الرئيس بافتتاح مستشفى دوعن بخيلة بقشان الذي يتكون من ثلاثة طوابق ويتسع لخمسين سريرا وبلغت كلفة إنشائه عشرة ملايين دولار على نفقة رجل الأعمال المهندس عبدالله بقشان.

ويضم المستشفى عيادات تخصصية وغرف عمليات لإجراء العمليات الكبرى والصغرى وعمليات بالمناظير وقسم ولادة وقسم الفحص بالأشعة التلفزيونية والسينية وتخطيط القلب وغرفة للعناية المركزة ومختبرات وبنك دم وسكناً للأطباء.

ويعمل في المستشفى - الذي جهزت عياداته وأقسامه بالأجهزة والمعدات الطبية الحديثة - 120 كادرا من الأطباء ومساعديهم والممرضين والفنيين الصحيين.

كما أفتتح فخامته المرحلتين الأولى والثانية من محطة كهرباء دوعن بقدرة توليدية تبلغ ستة ونصف ميجاوات ويستفيد منها 8300 مشترك وبكلفة خمسة ملايين دولار .. كما دشن العمل في المرحلة الثالثة من المحطة المتمثلة في إضافة اثنين ميجاوات بكلفة مليون ونصف المليون دولار، بما يسهم في تلبية احتياجات المواطنين في مديرية دوعن من الطاقة الكهربائية.

وقد أشاد رئيس الجمهورية بتنفيذ هذه المشاريع الخدمية، لافتا إلى أهمية إسهام رجال الأعمال والمستثمرين في تبني تنفيذ مثل هذه المشاريع لما من شأنه مساندة جهود الدولة في تلبية احتياجات مختلف مناطق الوطن من المشاريع الإنمائية والخدمية.

رئيس الجمهورية يلتقي بأبناء دوعن / تلفاز